

## الفائق في غريب الحديث

هي الحقد قال ... متى يكُ في صدور ابن عمك إحدنة ... فلا تستثرتها سوف  
يبدو دفينها ... .

أحن وأحن علايه يأذن ولعل همزتها عن واو ; فقد جاء وحن بمعنى ضغن . قال أبو تراب  
قال الفراء وحن عليه وأحن ; أي حقد . وعن اللحياني وحن عليه وحنه ; أي أحن إحدنة  
وأما ما حكى عن الأصمعي أنه قال كنا نطن أن الطرمح شدة حتى قال ... وأكره أن يعيب  
على قومي ... هجائي الأردلين ذوي الحنات ... .  
فاستردال منه لو حن وقضاء على الهمزة بالإصالة أو برفض الواو في الاستعمال . أحد أحد  
في شب . الهمزة مع الخاء .

أخ عمر B كان يكلم النبي A كأخي السرار لا يسمعه حتى يستفهمه . أي كلما كمثل  
المسارّة وشبهه لخفض صوته . قال امرئ القيس ... عشية جاوزنا حماة  
وسيدونا ... أخو الجهد لا نلوى على من تعذرنا ... .

ويجوز في غير هذا الموضع أن يراد بأخي السرار الجهار كما تقول العرب عرفت فلانا  
بأخي الشر يعنون الخير ; وبأخي الخير يريدون بالشر . ولو أريد بأخي السرار المسمار  
كان وجها والكاف على هذا في محل النصب على الحال وعلى الأول هي صفة المصدر المحذوف  
والضمير في لا يسمعه يرجع إلى الكاف إذا جعلت صفة للمصدر . ولا يسمعه منصوب المحل  
بمنزلة الكاف على الوصفية وإذا جعلت حالا كالضمير لها أيضا إلا أنه قد يضاف محذوف  
كقولك يسمع صوته فحذف الصوت وأقيم